

## دور معلم الصف وأمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم - دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

د. رامي أمون\*

رانيا زيد رجب\*\*

تاريخ الإيداع 24 / 2 / 2021. قبل للنشر في 1 / 8 / 2021

### □ ملخص □

هدف البحث إلى تعرّف دور معلم الصف وأمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية، وتعرّف الفروق في وجهة نظرهم تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة). واستخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانتين، وجهت الأولى إلى معلمي الصف تتضمن دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة، وتضمنت (14) عبارة، ووجهت الثانية إلى أمين المكتبة تتضمن دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة، وتضمنت (16) عبارة، وبعد التأكد من صدق وثبات الأدوات، طبقت على عينة معلمي الصف، والبالغ عددها (144) معلماً ومعلمةً، وعلى عينة من أمناء المكتبات وبلغ عددها (62) أمين مكتبة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية خلال العام الدراسي (2020-2021).

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. إنّ دور كل من معلم الصف وأمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية جاء متوسطاً.
2. وجود فروق في وجهات نظر معلمي الصف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي (صالح حملة دبلوم التأهيل التربوي)، وتبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر (صالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر)، وبين ذوي من 5 - 10 سنوات وذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر (صالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر).
3. عدم وجود فروق في وجهات نظر من أمناء المكتبات حول دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، ووجود فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (صالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر).

الكلمات المفتاحية: معلم الصف، أمين المكتبة، المطالعة، مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

\* مدرس، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

\*\* طالبة ماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

## **The Role of the Class Teacher and Librarian in Emboldening Students to Reading in the First Cycle of the Basic Education Schools from their point of view - A Field Study in Lattakia City**

**Dr. Rami Ammon\***  
**Rania Zaed Rajab\*\***

(Received 24 / 2 / 2021. Accepted 1 / 8 / 2021)

### **□ ABSTRACT □**

The research aimed to identify the reality of the role of the class teacher and librarian in emboldening students to reading in the first cycle of the basic education schools in Lattakia city point of view, and to identify the difference in their point of view according to variables (scientific qualification and years of experience). The research used the descriptive approach, and used a questionnaire for Teachers about their role in emboldening students to reading, has been included (14) items, and questionnaire for Librarian about their role in in emboldening students to reading, has been included (16) items, then after were confirmed validity and reliability, applied to a sample of (144) teacher and (62) librarian in first cycle of basic education schools in Lattakia city for the academic year 2020/2021.

The most important results of which reached the research:

- The role of the class teacher and librarian in emboldening students to reading - a field study in the first cycle of the basic education schools in Lattakia city was middle degree.
- There is difference in the Teachers point of view between the means of degrees of the class teacher sample about their role in emboldening students to reading in the first cycle of the basic education schools in Lattakia city according to (educational qualification in favor of the Education Preparation Diploma Teachers, and to years of experience between less of 5 years and more than (10) years, in favor of teachers with experience of more than (10) years, also between teachers with experience of (5 – 10) and more than (10) years in favor of more than (10) years.
- There is no difference in the Librarian point of view between the means of degrees of the librarian sample about their role in emboldening students to reading in the first cycle of the basic education schools in Lattakia city according to (educational qualification), while there is statistically significant difference according to variable years of experience in favor of teachers with more than (10) years.

**Key words:** Class Teacher, Librarian, Emboldening, First Cycle of the Basic Education Schools

---

\* Assistant Professor, Education Basics Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.  
\*\* Master Student, Department of child education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

## مقدمة

تعد المكتبة رسالة موجهة للمجتمع، لأنها مركز إشعاع حضاري وثقافي إذا ما وظفت واستغلت بشكل فعال، وقد ساهمت في مواجهة التدفق الكبير في المعلومات أو ما يسمى بثورة المعلومات إسهاماً كبيراً، ومن ذلك إعداد وتوفير مصادر هذه المعلومات.

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية المكتبة المدرسية وأثرها في تحقيق أهداف التعليم، حيث إنها محور لكثير من العمليات التعليمية والأنشطة التثقيفية والتربوية داخل المدرسة فمن خلال خدماتها وأنشطتها المتنوعة يمكن تحقيق الأهداف التعليمية وتزويد التلاميذ بالكثير من الخبرات والمهارات التي تساعدهم في دراستهم وتكوين شخصيتهم. فإن الوظيفة الأساسية التي تعمل المكتبة على الوفاء بها في جميع المدارس هي تيسير الخدمات المكتبية وغيرها من مجالات النشاطات التربوية الأخرى التي يتطلبها البرنامج التعليمي الحديث، وقد دأب أمناء المكتبات على صياغة أهداف المكتبة المدرسية بين الحين والآخر بما تتلاءم مع كل تطور في مجالات الخدمة المكتبية.

تجلى الاهتمام بالمكتبة المدرسية في مطلع القرن العشرين بتوفير مقومات التعليم ومتطلباته، ومن الطبيعي أن تأتي المكتبات المدرسية في مقدمة تلك المتطلبات، ورغم أهمية هذا المطلب في دعم المنهج الدراسي والعملية التربوية بأكملها، إلا أنه لم تستوفِ حقها من العناية في المدرسة وبخاصة المراحل الدراسية الأولى، ولم يشرف عليها جهاز مؤهل علمياً وعملياً، ولم يتوفر لها الدعم المادي المناسب لسد احتياجاتها، كما ينظر إليها كونها غرف منعزلة عن مبنى المدرسة أو مخزناً يضم عدداً من الكتب وبعض الطاولات والمقاعد ومجموعة من البطاقات محفوظة في درج وفيها أمين مكتبة يحرس ما في داخلها من مطبوعات، في الوقت الذي يجب أن يُنظر إلى المكتبة على أنها مركز إشعاع تربوي يهدف إلى تفعيل جانب القراءة والاطلاع باستمرار من قبل التلاميذ عن طريق توفير المواد التعليمية والتربوية من كتب ومراجع حديثة، ووسائل تعليمية، كما يجب أن ينظر إلى أمين المكتبة على أنه أخصائي في المكتبات وأن يمتلك كفاءة عالية في التأهيل التربوي والتدريب العملي (Ahmad and Hasuon, 2010, 131).

وعلى الرغم من تطوّر وسائل الاتصال الحديثة، وتنوّعها وقدرتها على بث المعلومات والمعارف الثقافية، في أوعية لا تعتمد الكلمة المكتوبة (المقروءة)، سنظل القراءة عماد العلم والثقافة، حيث أنها أصبحت القراءة (المطالعة) في الوقت الحاضر، معياراً من المعايير التي يقاس بما تطوّر أي مجتمع، وذلك من خلال مدى إقبال أبناء هذا المجتمع على القراءة، وعلى أساس أن إتقان القراءة وسيلة المرء الضرورية لمواكبة روح العصر، بكل ما فيه من تراكم علمي (Gerrity, 2018, 458).

تعد المكتبة المدرسية من المصادر المعرفية والثقافية للتلاميذ والمعلمين، وإن لم تنل الاهتمام المطلوب في الآونة الأخيرة، بسبب مزاحمة المصادر الحديثة بتقنياتها وتعدد استخداماتها، وعليه كان من الضروري تهيئة المجتمع المدرسي من تلاميذ ومعلمين وأمناء مكتبات للتعامل مع هذا التطور بفعالية، ليتحقق الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة التي تسهم في تعزيز المطالعة لدى التلاميذ (Pihl et., al, 2017, 9). وانطلاقاً مما سبق سدرس الباحثة دور معلم الصف وأمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، سعياً إلى مقترحات تسهم في تفعيل هذا الدور في التشجيع على المطالعة لدى التلاميذ.

## مشكلة البحث

تناول العديد من الباحثين ومنهم دكاك (2012)، أهمية المعلمين في تشجيع التلاميذ على القراءة، والتعود عليها، وعلى اقتناء الكتب، وذلك من خلال الطرق التي يتعاملون بها مع التلاميذ والترحيب بالإجابة على أسئلتهم، إذ لم تعد مهمة المعلم الاقتصار على تلقين المعلومات للتلاميذ وإنما تتوقف إلى حد كبير على مقدرته في توسيع مداركهم، بإثارة العديد من التساؤلات، وإكثار الاستفسارات التي تحتاج إلى حلول، التي تحفز التلميذ على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة مثل الكتب والمجلات والنشرات للبحث والاستقصاء للوصول إلى الإجابات الصحيحة (Mertes, 2014, 18).

رغم التطورات والتغيرات الكبيرة التي تشهدها المجتمعات، إلا أن هناك عزوفاً واضحاً عن المطالعة عموماً وعن القراءة خصوصاً، وهذا ما أكدته دراسة كل من أديتيونج (2007) Adetunji، ومولن (2010) Mullan، حيث اليوم تُعدُّ مشكلة العزوف عن المطالعة مشكلةً عالميةً، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات الحديثة التي أجريت في المملكة المتحدة وأمريكا حول معدلات قراءة الشباب أن الغالبية منهم لا يقرؤون، وأشارت هذه الدراسات إلى أن الشباب الذين يقرؤون بشكل يومي أو شبه يومي تتراوح بين (38 - 43%) كما أن نسبة الشباب الذين لا يقرؤون إلا نادراً تتراوح بين (9 - 15%) (Mullan, 2010, 436). وأكدت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات على ضرورة التعاون بين

المعلمين وأمناء المكتبات لرفع طاقات التلاميذ للقراءة (American Association of School Librarians, 2010, 8)، ووضعت لذلك معايير تحدد دور كل من المعلم وأمين المكتبة في تعزيز المطالعة لدى التلاميذ، ووضع برامج يكون محورها الأساسي تعليم التلاميذ كيفية القراءة والمطالعة (American Association of School Librarians, 2013)، وبينت دراسة ديس وماير (Dees and Mayer, 2010, 6) أن المعلمين وأمناء المكتبات شركاء أساسيون لحث التلاميذ للتوجه نحو المطالعة والوصول بهم إلى مستوى مرتفع من التعليم والثقافة، وبينت دراسة كل من شيرش (Church, 2008)، روثاڤالين (Ruthaivilavan, 2015)، ويوسف (2015) أهمية دور كل من المعلم وأمين المكتبة في التحفيز على المطالعة لدى التلاميذ.

وفي الجمهورية العربية السورية، فقد أكدت البلاغات الصادرة عن وزارة التربية كالبلاغ رقم 543/3932 (3/4) تاريخ 1980/11/19 حول تخصيص حصة للمطالعة، وكذلك البلاغ رقم 543/1649 (23/4) تاريخ 1985/5/21 حول مشروع نموذجي لنظام المكتبة الشاملة بحيث تضم كتب ومجلات ومواد مطبوعة، ومواد سمعية وبصرية. والبلاغ رقم 543/746 (3/4) تاريخ 2009/2/23 حول ضرورة التعاون بين أمين المكتبة ومعلم المادة، لتفعيل المطالعة لدى التلاميذ.

ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة خلال الفترة الواقعة بين 2020/10/12 - 2020/10/15، وإجراء مقابلة مع عدد من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس (عمار خليل، يوسف فارس، وفراس علي) في مدينة اللاذقية، بلغ عددها (22) معلماً ومعلمة، وجهت إليهم أسئلة حول واقع المطالعة لدى التلاميذ في مكتبة المدرسة، وتوصلت خلال مقابلتها أن نسبة (83%) من المعلمين أكدوا أن تلاميذهم لا يترددون إلى المكتبة بشكل مستمر، وأن (79%) من المعلمين أكدوا أن تلاميذهم يلجؤون إلى شبكة الانترنت للحصول على المعلومات عند تكليف التلاميذ بمشاريع دراسية، وأن (76%) من المعلمين أكدوا أنهم يحثون تلاميذهم على الارتياح إلى مكتبة المدرسة، وكانت من أهم الأسباب ساهمت في عزوف التلاميذ عن المطالعة في مكتبة المدرسة هي (أن التجهيزات غير كافية فيها، عدم وجود مراجع حديثة، وعدم اهتمام أمين المكتبة بتطويرها).

انطلاقاً من أهمية دور المعلم وأمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة، إذ يؤمل منهم أن يؤديوا دوراً إيجابياً في تشجيع التلاميذ على المطالعة، وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء بحثها. وفي ضوء المعطيات المذكورة حددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دور معلم الصف وأمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟

### أسئلة البحث

1. ما دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم؟

2. ما دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم؟

### فرضيات البحث:

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الصف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية على استبانة دور المعلم في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الصف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية على استبانة دور المعلم تشجع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمناء المكتبات في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية على استبانة دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمناء المكتبات في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية على استبانة دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

### أهمية البحث وأهدافه

#### تنبثق أهمية البحث من خلال:

1. أهمية تسليط الضوء على الدور الذي يؤديه كل من المعلم وأمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مرحلة التعليم الأساسي، والتي تعد القاعدة الأساسية لتعزيز المطالعة والقراءة في مراحل تعليمية لاحقة.

2. أهمية المرحلة العمرية المتمثلة بتلاميذ التعليم الأساسي، إذ تشكل مرحلة أساسية لتعزيز المطالعة والقراءة لديهم.

3. توجيه أنظار القائمين على العملية التربوية في مدارس التعليم الأساسي نحو الاهتمام بالمطالعة والقراءة للرفع من المستوى الفكري والثقافي للتلاميذ.

**ومن المتوقع أن يسهم البحث في تحقيق الأهداف الآتية:**

1. تعرّف دور معلم الصف وأمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية من وجهة نظرهم.
2. تعرّف الفروق في وجهات نظر معلمي الصف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول دورهم تشجيع التلاميذ على المطالعة تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة).
3. تعرّف الفروق في وجهات نظر أمناء المكتبات في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول دورهم تشجيع التلاميذ على المطالعة تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة).

**منهج البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، والذي يتمثل في جمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة موضوع الدراسة في وصفها الراهن باستخدام فرضيات مبدئية، وإلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر المختلفة (Mansuor, et, al, 2011, 65 - 80). اتبع البحث هذا المنهج، من خلال استخدام الاستبانة، ووجهت إلى معلمي الصف وأمناء المكتبات، فجمعت البيانات الإحصائية عن دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة، وتم تحليلها بالأساليب الإحصائية الملائمة لأهداف البحث، واستخلاص النتائج التي تبين دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة.

**حدود البحث:**

- ♦ الحدود البشرية: معلمو الصف وأمناء المكتبات في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- ♦ الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- ♦ الحدود الزمانية: تمّ تطبيق أداة البحث في العام الدراسي 2020-2021.
- ♦ الحدود الموضوعية: اقتصر على دور معلم الصف وأمناء المكتبات في التشجيع على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

**مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:**

- **معلم الصف:** هو المعلم الذي يدرس جميع المواد الدراسية في الصفوف الأربعة السنة (1 - 6) من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية (Ministry Of Education In Syrian Arab Republic, 2002, 4).
- **ومعلمو الصف إجرائياً:** هم المعلمون القائمون على التعليم الفعلي للصفوف الدراسية من الأول حتى السادس في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والذين يشكلون عينة البحث من المعلمين.
- **أمين المكتبة:** هو الفرد الذي يعمل في المكتبة ولديه شهادة جامعية ومؤهل مهنياً لديه خبرة ومعرفة جيدة في التعامل مع مواد المكتبة ونظمها المختلفة (Lewis, 2016, 19). ويعرف إجرائياً بأنه هو الشخص المسؤول عن إدارة المكتبة المدرسية بصورة مباشرة، وتسهيل استخدامها من قبل المستفيدين بما يتيح لهم الحصول على الكتب، والاستفادة منها الاستفادة المطلوبة.
- **المطالعة:** عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب واستخلصه وإعادة تنظيمه والإفادة منه، المطالعة بهذا المفهوم وسيلة اكتساب خبرات جديدة تتناغم مع الطبيعة التي تتطلب المزيد من المعرفة الحديثة المتجددة وتتطلب كذلك تطور القارئ لقدرته العقلية ولأنماط تفكيره وتنمية رصيده وإن

سيطرة القارئ على محتوى المادة المقروءة يتوقف على المستويات العقلية والخبرات الانفعالية لديه، ويتوقف على النوع والإرشاد والتعليم الذي يقدم عليه لتمكنه من القراءة بفاعليته (Dolayme, 2005, 169).

▪ **تشجيع التلاميذ على المطالعة:** يقصد بها في هذا البحث حث التلاميذ وتحفيزهم ولفت انتباههم وتوجيههم نحو القراءة من قبل المعلم وأمين المكتبة، وتوفير الأجواء والإمكانات المناسبة لممارستها، سواء داخل المدرسة أم خارجها. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها كل من معلم الصف وأمين المكتبة على استبانة التشجيع على المطالعة من إعداد الباحثة.

### مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي الصف وأمناء المكتبات في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، البالغ عددها (46) مدرسة حكومية رسمية، وقد تم سحب العينة بطريقة عشوائية طبقية، تمثل الطبقة الأولى معلمي الصف البالغ عددهم (1005) معلماً ومعلمةً للعام الدراسي 2021/2020، سُحبت عينة عشوائية وبلغ عددها (151) بنسبة (15%) من مجتمع المعلمين، وزعت استبانة البحث عليها، عادت منها (146) استبانة، وتم استبعاد استبانتين لعدم استكمال الاجابات فيها، وقد أصبحت العينة (144) معلماً ومعلمةً. وتمثل الطبقة الثانية أمناء المكتبات البالغ عددهم (226) أمين مكتبة، عينة عشوائية بلغ عددها (68) أمين مكتبة، بنسبة (30%) من مجتمع أمناء المكتبات، وقد وزعت عليهم استبانة البحث، وتم استعادة (64) استبانة، واستبعدت استبانتين لوجود نواقص في إجابات مالئها، وبذلك أصبحت عينة أمناء المكتبات (62) أمين مكتبة. ويوضح الجدول (1) توزع العينة بحسب متغيرات البحث.

جدول (1): توزع أفراد عينة البحث للعام الدراسي 2021/2020

المسمى الوظيفي		عوامل المتغير		المتغير
أمين المكتبة	معلم الصف	العدد	النسبة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	معهد إعداد المعلمين
%46.8	29	-	-	
%37.1	23	%77.8	112	المؤهل العلمي والتربوي
%16.1	10	%22.2	32	إجازة جامعية
%24.2	15	%17.4	25	دبلوم تأهيل تربوي
%32.3	20	%52.1	75	أقل من 5 سنوات
%43.5	27	%30.6	44	من (5 - 10) سنوات
%100	62	%100	144	أكثر من 10 سنوات
				عدد سنوات الخبرة
				المجموع

### أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، أعدت الباحثة، أداتين هما:

**الأداة الأولى:** استبانة دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة: تم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، تضمّنت البيانات الأساسية (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة)، وبلغ عدد فقراتها (14) عبارة. والأداة الثانية: استبانة دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة: تضمّنت البيانات الأساسية (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة)، وبلغ عدد فقراتها (14) عبارة. واستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert) وأعطيت الدرجات كما يلي: (موافق بشدة: 5، موافق: 4، محايد: 3، غير موافق: 2، غير موافق)

بشدة:1)، ولتقدير هذا الدور، وبغرض المقارنة بين المتوسطات الحسابية، وصفت درجة الإجابة عن بنود الاستبانة تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، كما يلي: من (1 - 2.33) منخفضة، من (2.34 - 3.67) متوسطة، من (3.68 - 5) مرتفعة.

أ - **صدق المحتوى (صدق المحكمين):** للتحقق من صدق محتوى استبانتي البحث، قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في كلية التربية في جامعة تشرين، وبلغ عددهم (7) محكمين، وللتأكد من مدى صحة ومناسبة ودقة كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، وقد تم الأخذ بمقترحاتهم، وجرى تعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر إلى أن استقرت الاستبانة بشكلها النهائي، والجدول (2) يتضمن بعض العبارات التي تم تعديلها:

الجدول (2) عبارات الاستبانتين قبل التعديل وبعده

المحور	قبل التعديل	بعد التعديل
الاستبانة الأولى: دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة	تكلف التلاميذ بالتردد إلى مكتبة المدرسة.	تكلف التلاميذ بإجراء بحوث يتطلب إنجازها التردد إلى مكتبة المدرسة.
	تتعاون مع أمين المكتبة على إبراز دور المكتبة المدرسية والاستفادة من محتوياتها.	تتعاون مع أمين المكتبة في تعريف التلاميذ بمحتويات المكتبة وأبرز خدماتها
الاستبانة الثانية: دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة	تستخدم المراجع العلمية والأدبية الخاصة بالدرس المتوفرة في المكتبة المدرسية.	تسخر المراجع المتوفرة في المكتبة المدرسية لدعم المادة الدراسية.
	تخصص حصص في الجدول الدراسي لزيارة المكتبة المدرسية.	عبارة محذوفة
الاستبانة الثانية: دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة	تعمل على تغيير النظرة إلى المكتبة على أنها مستودع للكتب.	عبارة محذوفة
	تهتم بتوفير المصادر الالكترونية في المكتبة.	عبارة محذوفة
الاستبانة الثانية: دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة	تهتم بتنوع في الكتب والمراجع من حيث أهميتها.	عبارة محذوفة
	تنمي المهارات التي تساعد التلاميذ على حسن استخدام المكتبة.	عبارة محذوفة
الاستبانة الثانية: دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة	تتعاون مع مدير المدرسة لتوفير الأثاث.	تتعاون مع إدارة المدرسة لتوفير الأثاث والمعدات المناسبة في كمها ونوعها.
	تشجع التلاميذ على المطالعة من خلال الإعارة الداخلية.	توفر خدمة الإعارة الداخلية.

ب - **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي حسب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من الدرجة الكلية لكل استبانة، على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، بلغت (14) معلماً ومعلمة، و(14) أمين مكتبة، كما هو موضَّح في الجدول (3).

جدول (3): قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبانتين الموجهتين إلى أفراد عينة البحث الاستطلاعية والدرجة الكلية لكل استبانة

الاستبانة الأولى: دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة				الاستبانة الثانية: دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة			
البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار	البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
1	0.686**	0.000	دال	1	0.93**	0.000	دال
2	0.858**	0.000	دال	2	0.927**	0.000	دال

3	0.935**	0.000	دال	3	0.903**	0.000	دال
4	0.863**	0.000	دال	4	0.937**	0.000	دال
5	0.771**	0.000	دال	5	0.935**	0.000	دال
6	0.884**	0.000	دال	6	0.945**	0.000	دال
7	0.893**	0.000	دال	7	0.864**	0.006	دال
8	0.82**	0.000	دال	8	0.896**	0.000	دال
9	0.38*	0.04	دال	9	0.929**	0.000	دال
10	0.894**	0.000	دال	10	0.933**	0.000	دال
11	0.944**	0.000	دال	11	0.92**	0.000	دال
12	0.827**	0.000	دال	12	0.93**	0.000	دال
13	0.667**	0.003	دال	13	0.963**	0.000	دال
14	0.896**	0.000	دال	14	0.886**	0.000	دال
15				15	0.971**	0.000	دال
16				16	0.941**	0.000	دال

\* دال عند مستوى الدلالة (0.05) \*\* دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من خلال قراءة الجدول (3) وجود علاقة ارتباطية بين كل بند من بنود كل الاستبانة والدرجة الكلية لها، أي أن الاستبانتين تتمتعان بدرجة كافية من صدق الاتساق الداخلي.

- ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (14) معلماً ومعلمة في مدينة اللاذقية، و(14) أمين مكتبة بطريقة (التجزئة النصفية)، كما هو مبين في الجدول (4)، إذ قسمت كل استبانة إلى نصفين بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، يضم الأول العبارات الفردية والثاني العبارات الزوجية، واحتسبت مجموع درجات النصف الأول وكذلك مجموع درجات النصف الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين النصفين، وقد بلغ (0.947)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.973)، كما بلغ معامل غوتمان (Guttman) (0.97) للاستبانة الأولى، وبلغ معامل الارتباط بيرسون بين النصفين للاستبانة الثانية، (0.988)، ومعامل سبيرمان براون الذي بلغ (0.994)، كما بلغ معامل غوتمان (0.995) للاستبانة الثانية، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

الجدول (4) يوضح معامل ثبات استبانتي البحث بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

الأداة	عدد العبارات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	معامل غوتمان
الاستبانة الأولى: دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة	14	0.947	0.973	0.97
الاستبانة الثانية: دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة	16	0.988	0.994	0.995

#### الدراسات السابقة:

♦ دراسة شيرش Church (2008) في أميركا، بعنوان: الدور التدريسي لأمين المكتبة كما يراه مديرو المدارس الأساسية. (The Instructional Role of the Library Media Specialist as Perceived by Elementary School Principals Virginia). هدفت هذه الدراسة إلى تعرف تصورات مديري المدارس للدور

التربوي الذي يقوم به أمين المكتبة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية بلغت (426) مديراً مدرسياً في ولاية فرجينيا من خلال إجراء مقابلات مع المديرين، وخُصت الدراسة إلى أن دور مديري المدارس النشط تعليمياً في المكتبات المدرسية يُؤثر تأثيراً إيجابياً في تعليم الطلاب، وأن هناك دوراً تربوياً يقوم به أمين المكتبة كمعلم لديه مهارات أدبية، وشريك في العملية التربوية التعليمية، وأن المكتبة تساعد الطلاب على النمو المتكامل، إذ تهدف إلى إتاحة الفرص الكافية لتعليمهم وفق أسس تربوية سليمة، فضلاً عن نموهم نمواً متوازناً من كافة النواحي.

♦ **دراسة حاج مناف (2010) في سورية، بعنوان: دور المكتبات المدرسية في تفعيل العملية التعليمية في مدارس محافظة حمص للحلقة الثانية للتعليم الأساسي.** هدفت الدراسة إلى تعرف إلى واقع المكتبة المدرسية في العملية التعليمية التعلمية من حيث تأمين مصادر للمعلومات، والتجهيزات وتنظيم المجموعات المكتبية، وتعرف دور المكتبة في العملية التعليمية التعلمية، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على العينات بلغت (90) أمين مكتبة، و(330) من الطلبة، و(145) من المعلمين. بينت النتائج أن النسبة الكبرى من مكتبات المدارس لم يتم إعداد المبنى ليكون مكتبة، أما قاعة المطالعة فهي غير متوفرة في مكتبات المدارس وإنما هي عبارة عن غرفة للصف الدراسي حُوّلت إلى مكتبة، كما أظهرت النتائج أن ما تحتويه المكتبات من تجهيزات هو لوحة إعلانات، وحوامل صحف ومقاعد ومناضد وخزائن والمواد السمعية والبصرية والحواسيب.

♦ **دراسة دكاك (2012) في سورية، بعنوان: دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي.** هدفت الدراسة إلى تعرف حجم ظاهرة المطالعة عند تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي وزيارة المكتبة المدرسية من قبل هؤلاء التلاميذ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ضم المجتمع الأصلي (16892) يتوزعون على الصفين الخامس والسادس، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت (1000) تلميذاً وتلميذة وطبق الاستبيان عليها. بينت النتائج التأثير الواضح لأمين المكتبة ومعلم اللغة العربية في تعزيز المطالعة لارتباط دوريهما بالكتاب والقصة وحاجة الطلبة إليهما.

♦ **دراسة المولي (2014) في السودان، بعنوان: دور المكتبات المدرسية في تنمية قدرات ومهارات طلاب المرحلة الثانوية بالسودان.** هدفت الدراسة إلى تعرف دور المكتبة المدرسية في إثراء العملية التعليمية، وكذلك دورها في تنمية قدرات ومهارات طالب المرحلة الثانوية بالسودان، اعتمد المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة طبقت على عينة بلغت (90) فرداً من أساتذة المدارس الثانوية بولاية الخرطوم. وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة إثراء المكتبة المدرسية للعملية التعليمية، إذ تنتقل بالطلاب من الطريقة التقليدية التي تقوم على الحفظ والاستظهار إلى الطريقة الحديثة التي تقوم على البحث والتعلم الذاتي، وتسهم التربية المكتبية في تنمية قدرات ومهارات طالب المرحلة الثانوية في جوانبه المتعددة، كما بينت النتائج غياب المكتبات المدرسية بسبب انعدام الميزانية، الأمر الذي جعل المعلم والمتعلم في مرحلة الثانوي يعتمد اعتماداً كاملاً على الكتاب المنهجي وحده.

♦ **دراسة روثافالين Ruthavilavan (2015) في أميركا، بعنوان: أمناء المكتبات والمدرسين المتخصصين بالثقافة: أدوارهم في دعم المطالعة. ( Teacher librarians & literacy coaches: Their roles in reading support).** هدفت الدراسة إلى تحليل أدوار ومسؤوليات أمناء المكتبات والمدرسين المتخصصين بالثقافة حول مدى دعم التلاميذ بالمطالعة، استخدم المنهج الكيفي، وأجريت مقابلات مع أمناء المكتبات، والمدرسين، واستخدم المنهج المقارن، اختيرت عينة من مدرسة وسط الولاية، وتم تحليل واقع المكتبة المدرسية فيها، ومقارنة نتائج مقابلة أمناء المكتبات مع المدرسين وتحديد كيفية دعم التلاميذ بالمطالعة، ودرجة التعاون بينهما. بينت نتائج الدراسة أن أمين

المكتبة لا يجبر التلاميذ على المطالعة، وإنما يقتصر دوره على تلبية احتياجات التلاميذ للمراجع، ويشجعهم على اختيار الكتب، ويهتم بالتلاميذ الذين يرغبون في المطالعة، أما المدرس يقوم بتدريب التلاميذ من خلال تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة، ومناقشة كل تلميذ بمفرده حول تقييم ما تم الاطلاع عليه، كما بينت نتائج المقابلة أن أمين المكتبة أكثر اهتماماً بتطوير المكتبة، وتأمين المراجع فيها، وتحديثها ودعمها بالتقنيات المطلوبة، ووجود تعاون بين أمين المكتبة والمدرس عند الحاجة إلى التقنيات، وإلى المراجع لدعم المواد الدراسية.

♦ **دراسة يوسف (2015) في الأردن، بعنوان: العوامل التي تشجع طلبة المدارس على ارتياد المكتبة المدرسية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأمناء المكتبات المدرسية.** هدفت الدراسة إلى معرفة درجة أهمية العوامل التي قد تسهم في تشجيع طلبة المدارس على ارتياد المكتبة المدرسية من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأمناء المكتبات المدرسية في محافظة الزرقاء. استخدمت الدراسة الاستبانة، وزعت على مديري (50) مدرسة؛ وكذلك على جميع أمناء المكتبات، وعلى معلمي أربع مدارس، وبلغت عينة الدراسة (164) فرداً. أظهرت النتائج أن أفراد العينة يؤكدون على أهمية توافر العوامل التي من شأنها تشجيع الطلبة على استخدام مكتباتهم المدرسية، وأن مجال "العوامل المتعلقة بمصادر المعلومات" جاء في المرتبة الأولى، تبعه مجال "العوامل المتعلقة بأمين المكتبة المدرسية". وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات المستجيبين لأهمية العوامل تعزى لمتغير الخبرة؛ ووجود فروقاً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهلات العليا.

♦ **دراسة هورسنتي Harisanty (2019) في أندونيسيا، بعنوان: كيف يتم تحفيز التلاميذ على استخدام المكتبة المدرسية. (How to Motivate Students in Using School Library).** هدفت الدراسة إلى تعرف كيفية تقديم حافز عالي المستوى إلى التلاميذ في مدارس أندونيسيا، اعتمد المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (200) تلميذاً وتلميذة في فترة المراهقة من المدارس العليا، واستخدمت استبانة آراء التلاميذ بالعوامل المحفزة للتردد إلى مكتبة المدرسة، وبينت النتائج أن غرفة المكتبة المريحة أهم عامل للتحفيز على المطالعة، يليها الإضاءة، ثم غنى المكتبة بالمعلومات المفيدة، وكتب ترفيهية مسلية، وكذلك الرغبة في افتتاح المكتبة في أوقات فراغ التلاميذ إضافة للدوام الرسمي، فالمعلمون يستغلون أوقات الدوام في المدرسة للحصول على المعلومات العلمية، ويستخدمون فناء المكتبة لإجراء مناقشات مع التلاميذ حول مواضيع دراسية.

**التعليق على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:** مما سبق يتبين أن هذا البحث اتفق مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على دور المعلم وأمين المكتبة في التحفيز للمطالعة كدراسة كل من (Church, 2008)، و(Ruthaivilavan, 2015)، ويوسف (2015)، وتناول بعضها الآخر دور المكتبات المدرسية في التشجيع على المطالعة كدراسة كل من حاج مناف (2010)، ودكاك (2012)، والمولي (2014)، واختلف البحث الحالي من حيث المنهج مع دراسة (Ruthaivilavan, 2015) التي استخدمت المنهج المقارن، في حين اتفق مع أغلب الدراسات السابقة التي اتبعت المنهج الوصفي، واختلف البحث الحالي من حيث العينة مع دراسة (Church, 2008) التي تناولت عينة مديري المدارس، ودراسة دكاك (2012)، و(Harisanty, 2019) التي تناولت عينة التلاميذ، وأن المميز في هذا البحث هو تناوله لعينة من معلمي الصف وأمناء المكتبات في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والذي لم يتم تناوله في البيئة المحلية على حد علم الباحثة، كما تمت الاستفادة في البحث الحالي من الدراسات السابقة في تصميم أداة البحث.

## الأسس النظرية للبحث:

**1. مفهوم المكتبة المدرسية:** تعد المكتبة في المدرسة عنصراً مهماً من عناصر التنظيم المدرسي، ولا تختلف أهدافها الأساسية عن أهداف المدرسة التي تقدم إليها خدماتها، فالأهداف الرئيسة للمكتبة تحقق أهداف المدرسة. وتعرف بأنها "المكتبة الملحقة بالمدارس سواء الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين المكتبة والحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها في متناول مجتمع المدرسة المتكون من التلاميذ والمعلمين" (Nassimbeni and Desmond, 2011, 79). كما أنها "مكان يحتوي على مصادر وأوعية المعلومات والموظفين المتخصصين والتجهيزات، يلجأ إليها المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاجها تبعاً للبرنامج التعليمي لمدرسته، واستجابة لاحتياجاته الخاصة" (Kleijnen, et., al, 2015, 271). وتعرفها جمعيات المكتبات الأمريكية بأنها "تُقدم للتلميذ كفرد تجارب قيمة وتدريباً يبدأ من الروضة ويستمر حتى الثانوية، ومن خلال هذه المراحل تنمو مهارات التلميذ المكتبية، ويزيد من قدرته على القراءة والمشاهدة، والتميز، أي تمتد التلاميذ داخل المدرسة بكل احتياجاتهم الفردية" (New York Comprehensive Center, 2011, 14). وهي نظام مُتكامل أو تصميم معين لبيئة متكاملة تُتبع مؤسسة تعليمية (المدرسة)، ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة، وتقديم سلسلة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم المُتعلّم أولاً، والمعلّم ثانياً، وذلك عن طريق توفير مجموعة جيدة وغنية من مصادر التعلّم والمعلومات بأشكالها كافة (المطبوعة وغير المطبوعة)، ودمجها مع كل ما قدّمته التكنولوجيا من مواد ووسائل وأجهزة وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية التعلّمية (Attaher, 2010, 10).

**2. مفهوم المطالعة:** إن المطالعة هي الوسيلة الأساسية للحصول على معرفة منظمة، متممة، فمن خلالها يتمكن المرء من اكتساب العديد من الخبرات وتطوير العديد من المهارات؛ فهي تصل الإنسان بمناخ التراث الأصيل في ثقافته، كما تمدّه بالكثير من المبتكرات، والجديد الذي أنتجه العقل الإنساني في عصره، فهي تساعده على اتساع ثقافته وتكامل شخصيته وتميزها بحيث يصبح أكثر قدرة على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية والمهنية، وهذا فضلاً عن اعتبارها وسيلة لقضاء وقت الفراغ في نشاط يجمع بين المتعة والفائدة، ومن خلالها يتحرر القارئ من ضغوطات الحياة ومشاكلها في أوقات فراغه، ويسدّ حاجاته بالمواد المقروءة، والمطالعة مصطلح مرادف لمصطلح القراءة، وهي تطوير لهذه العملية بها يعود النشء على حب القراءة والإيمان على مطالعة وقراءة الكتب (Bahia, 2013, 10).

**3. أهمية المطالعة في المكتبة المدرسية:** ترجع أهمية المكتبة المدرسية إلى أنها أول أنواع المكتبات التي يتعرض لها التلميذ في بداية تعلمه في المدرسة، إذ أن الخبرات التي يكتسبها التلميذ من خلال بحثه في الكتب الموجودة بالمكتبة المدرسية، وكيفية استخراجها للمعلومة، وتعليمه لطريقة تلخيصه للكتب أثناء دراسته بالمدرسة سوف يساعده عندما يصل إلى المرحلة الجامعية، ويتعامل مع المكتبات الجامعية بسهولة. والمكتبة اليوم هي القلب النابض لكل مؤسسة تعليمية، وهي مركز الاطلاع والبحث عن الحقائق والحصول على المعلومات، ويعترف المربون بأنه بدون القراءة، والمطالعة لا يتحقق سوى تعليم هزيل، وانطلاقاً من هذه الحقيقة تبرز أهمية المكتبة في المدرسة كمركز للاطلاع على وسائل المعرفة المختلفة. وتعد المكتبة المدرسية جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية، ومن المنهج التعليمي والدراسي على اختلاف مراحله. وتتمثل أهمية المكتبة المدرسية في كونها وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام

التعليمي في التغلب على كثير من المشكلات التعليمية التي تنتج عن المتغيرات التي طرأت على الصعيدين الدولي والمحلي، كالتطوير التكنولوجي، والاكتشافات العلمية، وتطور وسائل الاتصال التي يسرت نقل المعرفة والثقافة، والمعلومات بين الأمم والشعوب" (Zambone, et., al, 2009, 19).

**4. دور المعلم في التشجيع على المطالعة:** للمعلم دورٌ كبيرٌ في التشجيع على القراءة واقتناء الكتب، فإذا استطاع أن يستغل ميول الطلاب ويحسن توجيههم للقراءة التي تتفق مع مستوياتهم، وميولهم الفكرية، ويشجعهم على القراءة منذ البداية، فمن الممكن أن تستمر معهم عادة القراءة، والبحث، واقتناء الكتب (Lai and Wei, 2013, 78). ومن الضروري أن يحاول المعلم أن يكون قدوةً لتلامذته، وأن يخلق الدافع نحو القراءة الحرة والاطلاع، وذلك عن طريق توجيههم إلى إعداد أبحاث بالاستعانة بالقراءة والكتب، ويعمل على اقتنائهم للكتب لكي يستطيعوا جمع المزيد من المعلومات حول موضوعات دروسهم، وبالتالي لا يستطيعون الاستغناء عن المكتبات المدرسية التي تخدمهم (Yusuf, 2008, 63). ومن ضمن أهداف المكتبة مساعدة المعلم على تبادل الخبرات، والتعاون في تطوير المواد التعليمية، إضافة إلى مساعدته على تنوع أساليب تعليمه، كما تساعده على تقديم اختيارات تعليمية متنوعة، وبذلك يمكنه تلبية احتياجات الفروق الفردية لتلامذته، مع إكسابهم اهتمامات جديدة، والكشف عن ميولهم الحقيقية، إضافة إلى تنمية قدراتهم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة، وحتى يتحقق ذلك فعلى المعلم واجبات تجاه استخدامه للمكتبة (الحجز المسبق للمكتبة من خلال التنسيق، والتفاهم المسبق مع أمين المكتبة والتسجيل في الجدول الأسبوعي لحصص المكتبة، لكي يتمكن الأمين من توفير جميع احتياجات معلم من مصادر التعلم، وإعلام أمين المكتبة بالموضوع المراد تنفيذه داخل المكتبة، والبعد عن الطرائق التقليدية، كأساليب المحاضرة، والتلقين، وتطبيق أساليب تدريس فاعلة، كالتعلم الذاتي، وتوظيف الأجهزة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة داخل المكتبة، إذا توافرت والتدريب على استخدامها من خلال الدورات التدريبية التي ينفذها أمين المركز، والاستفادة من مصادر التعلم التي تمتلكها المكتبة، وعلى وجه الخصوص الموسوعات العامة، والعلمية، والدوريات، والصحف، والأقراص، وتوظيفها في عملية التعلم، وحث التلاميذ على إعداد البحوث، واستخراج المعلومات من مصادر المكتبة وتحفيزهم بشتى الطرق) (Shabi, 2009, 270 - 271).

**5. دور أمين المكتبة في التشجيع على المطالعة:** يحق لأمين المكتبة في المدرسة أن يشارك غالبية العمليات التعليمية والتربوية، كما يقوم بالاتصال بكافة أفراد المجتمع المدرسي، للمساعدة على النهوض بالعملية التعليمية التعليمية، فالمكتبة بحكم دورها لها موقع فعال، تعمل على ترجمة الأهداف التربوية، والحقائق العلمية، والفكرية، وإشباع هوايات المتعلمين من مختلف المجالات الثقافية والأدبية (Ali, 2000, 91). ومن مهام أمين المكتبة (وضع الخطة السنوية للخدمة المكتبية، وتسجيل الكتب في السجلات الخاصة بها، وتصنيف وتنظيم مجموعات المكتبة، وإعداد الأدلة الإرشادية لمساعدة المستفيدين من المكتبة في الوصول إلى المادة المطلوبة، وإعداد البرامج الثقافية التي تحت التلاميذ على القراءة، وتشجيع التلاميذ على ارتياد المكتبة، وتنظيم الاستعارة من المكتبة، والعمل على توفير احتياجات المكتبة، وتدريب التلاميذ على كيفية استخدام المكتبة، وكيفية التواصل مع المؤسسات الثقافية كالمكتبات العامة، والاستفادة من خدماتها) (Lo, 2017, 314 - 315). إضافة إلى (استقبال التلاميذ في حصص القراءة وحصص النشاط الحر في مجال المكتبة وتقديم مصادر المعلومات المناسبة للتلاميذ، وتقديم خدمات الإرشاد المرجعي للتلاميذ ومساعدتهم للوصول إلى الحقائق والمعلومات باستخدام المراجع لإنجاز أبحاثهم وتكليفاتهم الدراسية، وتقديم خدمات الإرشاد القرائي للتلاميذ وتقديم مصادر المعلومات لهم التي تتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم الدراسية والثقافية) (Ajez, 2003, 16).

6. أهمية التعاون بين المعلم وأمين المكتبة في المدرسة: إن تعاون أمين المكتبة مع المعلم في التعرف إلى المناهج الدراسية يجعل في الإمكان التجاوب مع حاجات المناهج، وبإمكان جعل أمين المكتبة والمعلم المكتبة المدرسية وسيلة مهمة من وسائل علاج تخلف المنهج الدراسي وجعله أكثر مرونة وذلك لا يتأتى من ناحية المعلم إلا بعد معرفته بأساسيات المكتبة، ويكون ذلك بواسطة أمين المكتبة ومسؤوليته في أن يعرف المعلم تلك الأساسيات حتى يمكنه أن يتجاوب مع أمين المكتبة في التعرف إلى ما قد يحتاجه التلاميذ من إيضاحات أكثر في المنهج المدرسي، وينبغي أن يسهم أمين المكتبة مساهمة فاعلة في توفير المعلومة للتلميذ على وجه السرعة، ويسهم في انتقاء المعلومات المهمة وتقديمها، لذلك يجب أن يكون أمين المكتبة المدرسية متخصصاً في استخدام تقنية المعلومات لممارسة دوره على أكمل وجه، وبهذا التطور أصبح لزاماً على المكتبات المدرسية التحول التدريجي من توفير مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة إلى المصادر الحديثة في شكلها الإلكتروني، فالتحول السريع في أنماط التعليم وطرائقه ووسائله وتقنياته، يفرض على أمين المكتبة المدرسية أن يطور، من دوره التقليدي ويغيره، ليتعدى تأثيره إلى الصفوف الدراسية بالتعاون مع المعلمين لمعرفة احتياجات التلاميذ (Anzha, 2018, 610).

## النتائج والمناقشة

### الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات عينة البحث من معلمي الصف، وبيّن الجدول (5) نتائج التحليل.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي الصف على استبانة دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة

الرقم في الاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب تبعاً للمتوسط	درجة الإجابة
1	تشجع التلاميذ على ارتياد المكتبة بشكل مستمر.	4.33	0.94	86.6%	1	مرتفعة
2	تكلف التلاميذ بإجراء بحوث يتطلب إنجازها التردد إلى مكتبة المدرسة.	3.99	0.99	79.8%	2	مرتفعة
12	تشجع التلاميذ على المشاركة في النشاطات المكتبية المدرسية.	3.73	0.76	74.6%	3	مرتفعة
8	تتعاون مع أمين المكتبة في تعريف التلاميذ بمحتويات المكتبة وأبرز خدماتها	3.63	1.31	72.6%	4	متوسطة
11	تستخدم القصص الموجودة في المكتبة لتحسين قراءة التلاميذ.	3.63	1.09	72.6%	4	متوسطة
4	تمتلك القدرة على إرشاد التلاميذ نحو استخدام المراجع المفيدة في مكتبة المدرسة.	3.57	1.22	71.4%	5	متوسطة
9	تحث التلاميذ على قراءة الكتب المتوفرة في المكتبة المدرسية	3.56	1.23	71.2%	6	متوسطة
3	تسخر المراجع المتوفرة في المكتبة المدرسية لدعم المادة الدراسية.	3.41	1.46	68.2%	7	متوسطة
5	تصطحب تلامذتك إلى مكتبة المدرسة بشكل دائم.	3.25	1.55	65%	8	متوسطة
6	تتعاون مع أمين المكتبة في تحفيز التلاميذ للتردد إلى المكتبة بشكل دائم.	3.10	1.46	62%	9	متوسطة
14	تطلب من التلاميذ تلخيص الكتب أو الروايات أو القصص التي اطلعوا عليها في المكتبة.	2.36	1.49	47.2%	10	متوسطة

13	تتأور مع التلاميذ حول المعلومات التي اطلعوا عليها في الكتب أو الروايات أو القصص.	2.24	1.37	44.8%	11	منخفضة
7	تتسق مع أمين المكتبة على توفير المراجع التي تقيد المقررات الدراسية.	2.01	1.24	40.2%	12	منخفضة
10	ترشد التلاميذ إلى استخدام الكتب المطبوعة الموجودة المفيدة للتلاميذ.	2.01	1.20	40.2%	12	منخفضة
الدرجة الكلية لدور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة		3.2	0.77	64%	متوسطة	

يتبين من قراءة الجدول (5) أن دور معلم الصف في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية جاء متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ (3.2)، ووزن نسبي بلغ (64%). وأن العبارات ذات الأرقام (1 - 2 - 12) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.73)، ووزن نسبي يزيد على (74.6%). كما أن العبارات ذات الأرقام (13 - 7 - 10) جاءت بدرجة منخفضة بمتوسطات حسابية بلغت (2.24)، و(2.01)، و(2.01) ووزن نسبي بلغ (48.8%)، و(40.2%)، و(40.2%) للعبارات الثلاثة على التوالي، أما العبارات البقية فقد حصلت على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.36)، و(3.63)، ووزن نسبي تراوح بين (47.2%)، و(72.6%). وتدل هذه النتيجة على أن معلم الصف يمكن أن يقوم بدور أكثر فاعلية مع تلاميذه ويرشدهم إلى المكتبة لاستعارة الكتب، ويطلب منهم تلخيص كتاب أو قصة أو كتابة بعض المعلومات، وهذا يشجعهم على زيارة المكتبة والبحث عن كتب وقصص مفيدة وغير ذلك من محتويات المكتبة، وربما يكون ضيق الوقت والمنهاج والأعباء الملقاة على عاتق معلم الصف تشكل إحدى الصعوبات التي يمكن أن يتحاور فيها مع تلاميذه حول القراءة وتشجيعهم على المطالعة وزيارة المكتبة، ولابد لمعلم الصف من زيادة اهتمامه وتقريبه من التلاميذ وتشجيعهم على القراءة واكتشاف ميولهم القرائية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دكاك (2012) التي أكدت على دور المعلم في تشجيع التلاميذ على المطالعة.

**السؤال الثاني: ما دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم؟ للإجابة هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات العينة من أمناء المكتبات، ويبين الجدول (6) نتائج التحليل.**

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أمناء المكتبات على استبانة دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة

الرقم في الاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب تبعاً للمتوسط	درجة الإجابة
15	تلتزم بالتواجد في المكتبة طيلة فترة الدوام.	4.48	0.59	89.6%	1	مرتفعة
18	تهتم في ترتيب الكتب والمجلات في المكتبة.	4.40	0.71	88%	2	مرتفعة
26	تهتم بنظافة المكتبة، لجذب التلاميذ إلى ارتدادها.	4.24	1.16	84.8%	3	مرتفعة
16	أنت متفرغ للقيام بمهام المكتبة فقط.	4.21	1.19	84.2%	4	مرتفعة
29	توفر خدمة الإعارة الداخلية.	4.03	1.29	80.6%	5	مرتفعة
27	تهتم بتهوية المكتبة وإضاءتها بشكل مستمر.	3.94	1.33	78.8%	6	مرتفعة
28	ترشد التلاميذ إلى التعامل مع مصادر المعلومات.	3.87	0.74	77.4%	7	مرتفعة
25	تتعاون مع إدارة المدرسة لتوفير المراجع الحديثة.	2.87	1.19	57.4%	8	متوسطة
24	تتعاون مع إدارة المدرسة لتوفير الأثاث والمعدات المناسبة في كمها ونوعها.	2.69	1.02	53.8%	9	متوسطة
22	تهتم بتوفير المصادر الإلكترونية في المكتبة.	2.29	1.15	45.8%	10	منخفضة
20	تهتم بتوفير مصادر معلومات ورقية حديثة.	2.23	1.17	44.6%	11	منخفضة

منخفضة	11	%44.6	1.42	2.23	تعمل بالتنسيق مع المعلم على تشجيع التلاميذ لارتداد المكتبة	23
منخفضة	12	%42	1.11	2.10	تهتم بتوفير الوسائل السمعية والبصرية في المكتبة.	21
منخفضة	13	%40.6	1.12	2.03	تستطيع توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبة.	19
منخفضة	14	%31.2	0.90	1.56	أنت مؤهلاً للقيام في علم المكتبات والمعلومات.	17
منخفضة	15	%25.8	0.69	1.29	تنظم معارض في المكتبة لعرض الكتب الحديثة.	30
متوسطة		%60.6	0.56	3.03	الدرجة الكلية لدور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة	

يتبين من الجدول (6) أن دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية جاء متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ (3.03)، ووزن نسبي بلغ (60.6%). وأن العبارات ذات الأرقام (15، 18، 26، 16، 29، 27، 28) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.87)، ووزن نسبي يزيد على (77.4%). وهذا يساعد في التنمية الفكرية وفي توسيع الآفاق المعرفية لدى التلاميذ وتشجيعهم على حب القراءة والمطالعة. كما أن العبارات ذات الأرقام (22، 20، 23، 21، 19، 17، 30) جاءت بدرجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (2.29)، ووزن نسبي يقل عن (53.8%)، أما العبارات البقية فقد حصلت على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية بلغت (2.87)، و(3.69)، ووزن نسبي بلغ (57.4%)، و(53.8%). وتفسر هذه النتيجة بأن هناك ضعف في كفاءة أمين المكتبة، وهذه يتطلب إعطائه المزيد من الاهتمام من إجراء دورات تدريبية حول استخدامه للتكنولوجيا ليستطيع توظيفها في المكتبة، وكذلك دورات تخصصية في علم المكتبات من فهرسة، وتصنيف، وقد يعود ذلك إلى قلة الإمكانيات المادية التي ترصد لتحديث المراجع، ولتوفير المصادر الإلكترونية، والوسائل السمعية والبصرية، مما يضعف فعالية المكتبة المدرسية، ويحد من نشاط أمين المكتبة، ومن تردد التلاميذ إليها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شيرش Church (2008) التي أكدت على دور أمين المكتبة في تشجيع المطالعة لدى التلاميذ، ودراسة حاج مناف (2010) التي أكدت أن قلة تجهيزات المكتبة يؤثر على أداء أمين المكتبة، وعلى تردد التلميذ عليها. واختلف مع دراسة روثافالين Ruthaivilavan (2015) التي أشارت إلى أن أمين المكتبة أكثر اهتماماً بتطوير المكتبة، وتأمين المراجع فيها، وتحديثها ودعمها بالتقنيات المطلوبة.

### اختبار فرضيات البحث:

اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الصف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية على استبانة دور المعلم في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي (معلم صف، دبلوم تأهيل تربوي). للتحقق من صحة الفرضية، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، والنتائج مبينة في الجدول (7).

الجدول (7): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من معلمي الصف على استبانة دور المعلم في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	متغير المؤهل العلمي والتربوي	استبانة دور معلم صف في تشجيع التلاميذ على المطالعة
دال	0.000	-4.252	10.75	42.88	11	معلم صف	
			7.62	51.53	32	دبلوم تأهيل تربوي	

يتبين من الجدول (7) أن الفروق التي ظهرت بين درجات أفراد عينة البحث من معلمي الصف، هي فروق دالة وجوهرية، وتبين ذلك من قيمة الاحتمال، إذ بلغت (0.003)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وهذه الفروق جاءت لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي. ويعزى ذلك لكون المعلمين من حملة دبلوم التأهيل التربوي كانوا قد مرّوا بخبرات تربوية متنوعة واكتسبوا معارف ومهارات مختلفة وامتلكوا من خلاله الإمكانيات التربوية والثقافية والتعليمية، جعلتهم يتخذون دوراً مهماً في تشجيع التلاميذ على المطالعة، فضلاً عن دورهم الرئيس في تحسين العملية التربوية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة يوسف (2014) التي بينت جود فروق في العوامل التي تشجع الطلبة على ارتياد المكتبة المدرسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهلات العليا.

اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الصف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية على استبانة دور المعلم تشجع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر). للتحقق من صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث من معلمي الصف، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8): المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث من معلمي الصف

على استبانة دور المعلم تشجع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	25	37.48	10.79	2.12
من 5 - 10 سنوات	75	44.81	10.66	1.24
10 سنوات فأكثر	44	48.95	8.59	1.20

يتبين من الجدول (8) وجود فروقاً ظاهرية بين إجابات معلمي الصف حول دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولتعرف دلالة هذه الفروق، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الصف تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	2099.020	2	1049.510	10.293	0.000	دال
داخل المجموعات	14377.536	141	101.968			
المجموع	16476.556	143				

يتبين خلال الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الصف حول دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، على النحو المبين في الجدول (10):

جدول (10): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الصف تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

(I) عدد سنوات الخبرة	(J) عدد سنوات الخبرة	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
من 5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	7.333(*)	2.33	0.008	دال
10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	11.475(*)	2.52	0.000	دال
	من 5 - 10 سنوات	4.141	1.91	0.101	غير دال

يظهر الجدول (10) أن الفرق بين المتوسطات الحسابية لمعلمي الصف جاءت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات ومن 5 - 10 سنوات، لصالح ذوي الخبرة من 5 - 10 سنوات، وكذلك بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات، وذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر لصالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر. أي أن المعلمين من ذوي الخبرة التعليمية الأعلى قادرون على جذب التلاميذ نحو المطالعة، وزيادة إقبالهم عليها لإكسابهم عادة الميل نحو قراءة الكتب والمراجع والقصاص التي تثير تعلم التلاميذ. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة يوسف (2014) التي بينت عدم جود فروق في العوامل التي تشجع الطلبة على ارتياد المكتبة المدرسية تبعاً لمتغير الخبرة.

اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمناء المكتبات في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية على استبانة دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي (معهد إعداد معلمين، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي). للتحقق من صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث من أمناء المكتبات، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11): المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث من أمناء المكتبات

على استبانة دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
معهد إعداد معلمين	15	50.33	6.37	1.64
إجازة جامعية	20	49.20	8.19	1.83
دبلوم تأهيل تربوي	27	46.89	10.67	2.05

يتبين من الجدول (11) وجود فروقاً ظاهرية بين إجابات أمناء المكتبات حول دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، ولتعرف دلالة هذه الفروق، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي على النحو المبين في الجدول (12).

جدول (12): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث من أمناء المكتبات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	130.235	2	65.118	0.799	0.454	غير دال
داخل المجموعات	4807.200	59	81.478			
المجموع	4937.435	61				

يتبين من قراءة الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث من أمناء المكتبات حول دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.454)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05). أي أن وجهات نظر أمناء المكتبات لم تختلف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي في دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة، وقد يعود ذلك إلى أن تفعيل دورهم يتعلق بعوامل

أخرى بغض النظر عن مؤهلهم العلمي، كتوفير مصادر التعلم من كتب ومراجع ومصادر ودوريات ونشرات وغيرها والتي يعتمد عليها الكثير من التلاميذ لتوفير أنشطة مساندة للمناهج، بحيث تصبح المكتبة ليست مجرد جزء مكمل للمدرسة يمكن الاستغناء عنه، بل هي أساس جوهري في الكيان السليم للمدرسة يمكنها من تحقيق أهداف تعليمية وتربوية، وأن تكون أداة للتعلم والمطالعة بما تحتويه من مصادر مطبوعة أو مسموعة أو مرئية أو إلكترونية، إذ من خلالها يمكن اكتساب العديد من المهارات كمهارة البحث والاطلاع والنقد والتحاور واستخدام تقنية المعلومات والوسائل التعليمية الحديثة.

اختبار الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمناء المكتبات في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية على استبانة دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث من أمناء المكتبات، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13): المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث من أمناء المكتبات

على استبانة دور أمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	29	44.69	10.18	1.89
من 5 - 10 سنوات	23	48.65	4.08	0.85
10 سنوات فأكثر	10	59.00	3.94	1.24

يتبين من الجدول (13) وجود فروقاً ظاهرية بين إجابات أمناء المكتبات حول دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولتعرف دلالة هذه الفروق، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي على النحو المبين في الجدول (14).

جدول (14): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث من أمناء المكتبات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	1524.011	2	762.006	13.171	0.000	دال
داخل المجموعات	3413.424	59	57.855			
المجموع	4937.435	61				

يتبين خلال الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث من أمناء المكتبات حول دورهم في تشجيع التلاميذ على المطالعة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، على النحو المبين في الجدول (15):

جدول (15): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث من أمناء المكتبات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

(I) عدد سنوات الخبرة	(J) عدد سنوات الخبرة	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
من 5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	3.963	2.124	0.184	غير دال
10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	14.310(*)	2.789	0.000	دال
	من 5 - 10 سنوات	10.348(*)	2.881	0.003	دال

يظهر الجدول (15) أن الفرق بين المتوسطات الحسابية لأمناء المكتبات جاءت بين ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر وكل من ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5 - 10 سنوات)، لصالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر. أي أن أمناء المكتبات من ذوي الخبرة الأعلى يدركون أهمية دورهم في تشجيع التلاميذ للاستفادة من المكتبة المدرسية بكافة مصادرها.

### الاستنتاجات والتوصيات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها، قُدمت التوصيات الآتية:

1. تزويد المكتبة المدرسية بالتجهيزات اللازمة للمكتبات المدرسية، ورفعها بالتقنيات الحديثة، وتوفير قاعة خاصة للمطالعة داخل المكتبة.
2. إقامة دورات تدريبية للمعلمين وأمناء المكتبات حول كيفية توجيه التلاميذ وحثهم على المطالعة، وتنمية مهارات القراءة لديهم.
3. توعية التلاميذ بأهمية المطالعة والبحث وتشجيعهم لاستخدام المكتبة المدرسية من خلال خلق الجو الملائم لتزويدهم بالمعلومات، وتشجيعهم على المطالعة عن طريق إجراء مسابقات ثقافية.
4. إجراء بحوث تتعلق بدور الإدارة المدرسية في تشجيع التلاميذ على المطالعة، وتحسين الخدمات المكتبية فيها، وبحوث أخرى تتعلق بأراء الإداريين حول دور معلم الصف وأمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة، ومقارنتها بنتائج البحث الحالي.

### References

- 1.ADETUNJI, A. - Factors affecting reading habit of secondary school students in Osogbo metropolis. *The Social Sciences* 2 (1), 2007, p. p 102-105.
- 2.AHJ MNAF- A – *The Role of Library Schools in activities the processes of learning educational at Syrian Schools*, Unpublished Master dissertation, Faculty of Education, Damascus University, 2010, 289p.
- 3.AHMAD, N AND HASUON, H – *Study in Reality School Libraries, Diagnose her Needs and Ways to Develop it*. Journal of educational studies, No(11), 2010, p 130 - 162.
- 4.AJEZ – F - *The difficulties, which face visitors of, school libraries in Palestine State and its treatments*, Faculty Of Education, Islamic University, 2003, 46P.
- 5.ALI, A - *school libraries and relationship with processes of educational, Kuwait: journal of educational research canter*, No (32), 2000, p .p 85 – 115.
- 6.AMERICAN ASSOCIATION OF SCHOOL LIBRARIANS - *Position statement on the school librarian's role in reading*. <http://www.ala.org/aasl/advocacy,2010>, 89p
- 7.AMERICAN ASSOCIATION OF SCHOOL LIBRARIANS- *Implementing the Common Core State Standards: The role of the school librarian*. <http://www.ala.org/aasl>, 2013, 101p.
- 8.ANZHA, S - *What are the obstacles (actual difficulties) that face librarians in Middle and Secondary Stages in Public and Private Education*. Educational journal, 2018, No.(51), p .p587 – 619.

9. ATTAHER, N. F - *The Assessment of School Libraries' Educational Efficiency at Basic Public Schools in Palestine from Principals' Perspectives*. An-Najah National University, Master in Educational Administration, Nablus, Palestine, 2010, 193p.
10. BAHIA, B - *The Role Reading In Enrichment The Linguistic Balance*. Bouira University, 2013, 42P.
11. CHURCH. P - *The Instructional Role of the Library Media Specialist as Perceived by Elementary School Principals Virginia*. Longwood University Farmville. U.S.A, 2008, 28p.
12. DACAK, A - *The Role of Library Schools in Enhancing Reading for fifth and sixth grade students*, journal of Damascus University, Vol (28), No (3 + 4), 2012, p .p 247 – 298.
13. DEES, D. & MAYER, A - Librarians as leaders in professional learning communities through technology, literacy, and collaboration. *Library Media Connection* 29(2), 2010, 10-13.
14. DOLAYME, T – *Arabica languish: its curriculum and its methods studies*. Amman: Dar – Alshrowk, 2005, 367p.
15. GERRITY, C - *The new national school library standards: implications for information literacy instruction in higher education*. The Journal of Academic Librarianship 44, 2018, p. p 455 – 458.
16. HARISANTY, D - *How to Motivate Students in Using School Library*. University of Nebraska: Lincoln, Digital Commons @University of Nebraska – Lincoln, 2019, 12p.
17. KLEIJNEN, E. & HUYSMANS, F & LIGTVOET, R& & ELBERS, E. - Effect of a school library on the reading attitude and reading behavior in non-western migrant students. *Journal of Librarianship and Information Science*, 49(3), 2015, p. p 269–286
18. LAI, J. & WEI, D. - *Collaboration between teachers and librarians for information literacy curriculum*. Journal of Studies in Education. 3(3), 2013, p. p 75 - 90
19. LEWIS, K. R. - *The School Librarian and Leadership What Can Be Learned?* the American Association of School Librarians (AASL): Teacher Library, 2016, P.P18 - 21.
20. LO, P. & CHAO-C, J. & CHEN, D, Z. & YANG, G. - *The roles of the school librarians as information literacy specialists: A comparative study between Hong Kong, Shanghai, South Korea, Taipei and Japan*. *New Library World*, 115(7/8), 2014, p. p 314 - 339.
21. MANSUOR, A & AMAL, A & SHMAS, E - *Research Methods at Educational and Social Science*, Damascus: University Damascus publishes, 2011, 400p.
22. MERTES, N. - *Teachers' conceptions of student information literacy learning and teachers' practices of information literacy teaching and collaboration with the school library: a grounded case study*. Thesis. Humboldt-Universität zu, Berlin, 2014, 158p.
23. MINISTRY OF EDUCATION IN SYRIAN ARAB REPUBLIC – *Ministerial communication: Number (3932/543: 3/4)*, Date: 19/ 11/ 1980, Damascus: Ministry of Education, 8P.
24. MINISTRY OF EDUCATION IN SYRIAN ARAB REPUBLIC – *Ministerial communication: Number (1649/543: 23/4)*, Date: 21/ 5/ 1985, Damascus: Ministry of Education, 16p.
25. MINISTRY OF EDUCATION IN SYRIAN ARAB REPUBLIC – *Ministerial communication: Number (746/543: 3/4)*, Date: 23/ 2/ 2009, Damascus: Ministry of Education, 11p.

26. MINISTRY OF EDUCATION IN SYRIAN ARAB REPUBLIC. *Amendment the System Internal for Basic Education Stage*, Number Law, Damascus, (32), Date: 7/ 4/ 2002, 56p.
27. MOLA, S -*The role of the school library to development of capabilities and skills of secondary school students in Sudan*. Journal of Humanities (2014),Vol(15)., No(4),p. p 1-18
28. MULLAN, K - Families that read: A time-diary analysis of young people's and parents' reading. Journal of Research in Reading, 2010, Vol.(33), No.(4), p .p 414 - 430.
29. NASSIMBENI, M. & DESMOND, S- Availability of books as a factor in reading, teaching and learning behavior in twenty disadvantaged primary schools in South Africa. *South African Journal of Libraries and Information Science*. Vol(77), No(2), p. p 95-103.
30. NEW YORK COMPREHENSIVE CENTER - *Informational brief: impact of school libraries on students achievement*. New York: Comprehensive Center. <http://nycomprehensivecenter.org>, 2011, 87p.
31. PIHL, J.& KOOIJ, K. & CARLSTEN, T. C. - Teacher and Librarian Partnerships in Literacy Education in the 21st Century. New York: Sense Publisher, 2017, 85p.
32. RUTHAIVILAVAN, N.N. - *Teacher librarians & literacy coaches: Their roles in reading support*. Department of Curriculum and Instruction, Unpublished Master dissertation, University Of Northern Iowa, 2015, 48p.
33. SHABI, I.N. & UDOFIA, E. P. - Role of the school library in promoting reading culture in Nigeria. *International Journal of Research in Education*. 6 (1 + 2), 2009, p. p 259-269.
34. YOUSSEF A – *Factors that encourage school students to the school library from the point view teachers school principals and Librarian*, Journal of Educational and psychological Science, 2015, Vol.(17), No.(2), p .p 130 – 156.
35. YUSUF, F - School library: Catalyst to promoting reading habit among primary and secondary school students. *Journal of Library and Information Science*. 5 (1+2), 2008, p. p 61-71.
36. ZAMBONE, A. & CANTER, L. & VOYTECKI, K. & JEFFS, T. & JONES, J. - The school library benefits everyone: technology, approaches, and resources for serving students with special needs. *Educational Media and Technology*, 2009, 47p.

## الملحق (1)

استبانة موجهة إلى معلمي الصف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية

الأستاذ الفاضل/ الأستاذة الفاضلة:.....

تقوم الباحثة بإعداد بحث حول دور معلم الصف وأمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة "دراسة ميدانية في

مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية"

نرجو منك قراءة العبارات بتمعن، ووضع إشارة (√) في الحقل المقابل الذي يعبر عن رأيك، علماً أن المعلومات التي

تقدمها ستستخدم في دراسة علمية، وبسرية تامة شاكرين حسن تعاونكم.

البيانات الأساسية:

المؤهل العلمي والتربوي:  إجازة جامعية  دبلوم تأهيل تربوي

عدد سنوات الخبرة:  أقل من 5 سنوات  5 - 10 سنوات  10 سنوات فما فوق

الرقم	العبارات	درجة الإجابة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
1.	تشجع التلاميذ على ارتياد المكتبة بشكل مستمر .				
2.	تكلف التلاميذ بإجراء بحوث يتطلب إنجازها التردد إلى مكتبة المدرسة.				
3.	تسخر المراجع المتوفرة في المكتبة المدرسية لدعم المادة الدراسية.				
4.	تمتلك القدرة على إرشاد التلاميذ نحو استخدام المراجع المفيدة في مكتبة المدرسة.				
5.	تصطحب تلامذتك إلى مكتبة المدرسة بشكل دائم.				
6.	تتعاون مع أمين المكتبة في تحفيز التلاميذ للتردد إلى المكتبة بشكل دائم.				
7.	تتسق مع أمين المكتبة على توفير المراجع التي تقيد المقررات الدراسية.				
8.	تتعاون مع أمين المكتبة في تعريف التلاميذ بمحتويات المكتبة وأبرز خدماتها				
9.	تحث التلاميذ على قراءة الكتب المتوفرة في المكتبة المدرسية				
10.	ترشد التلاميذ إلى استخدام الكتب المطبوعة الموجودة المفيدة للتلاميذ.				
11.	تستخدم القصص الموجودة في المكتبة لتحسين قراءة التلاميذ.				
12.	تشجع التلاميذ على المشاركة في النشاطات المكتبية المدرسية.				
13.	تتعاون مع التلاميذ حول المعلومات التي اطلعوا عليها في الكتب أو الروايات أو القصص.				
14.	تطلب من التلاميذ تلخيص الكتب أو الروايات أو القصص التي اطلعوا عليها في المكتبة.				

## الملحق (2)

استبانة موجهة إلى أمناء المكتبات في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية  
الأستاذ الفاضل/ الأستاذة الفاضلة:.....

تقوم الباحثة بإعداد بحث حول دور معلم الصف وأمين المكتبة في تشجيع التلاميذ على المطالعة  
"دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية"  
نرجو منك قراءة العبارات بتمعن، ووضع إشارة (√) في الحقل المقابل الذي يعبر عن رأيك، علماً أن  
المعلومات التي تقدمها ستستخدم في دراسة علمية، وبسريرة تامة شاكرين حسن تعاونكم.  
البيانات الأساسية:

المؤهل العلمي والتربوي:  معهد إعداد معلمين  إجازة جامعية  
دبلوم تأهيل تربوي  دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه)   
عدد سنوات الخبرة:  أقل من 5 سنوات  من 5 - 10 سنوات  10 سنوات فما فوق

الرقم	العبارات	درجة الإجابة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
1.	تلتزم بالتواجد في المكتبة طيلة فترة الدوام.				
2.	أنت متفرغ للقيام بمهام المكتبة فقط.				
3.	أنت مؤهلاً للقيام في علم المكتبات والمعلومات.				
4.	تهتم في ترتيب الكتب والمجلات في المكتبة.				
5.	تستطيع توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبة.				
6.	تهتم بتوفير مصادر معلومات ورقية حديثة.				
7.	تهتم بتوفير الوسائل السمعية والبصرية في المكتبة.				
8.	تهتم بتوفير المصادر الالكترونية في المكتبة.				
9.	تعمل بالتنسيق مع المعلم على تشجيع التلاميذ لارتياح المكتبة				
10.	تتعاون مع إدارة المدرسة لتوفير الأثاث والمعدات المناسبة في كمها ونوعها.				
11.	تتعاون مع إدارة المدرسة لتوفير المراجع الحديثة.				
12.	تهتم بنظافة المكتبة، لجذب التلاميذ إلى ارتدادها.				
13.	تهتم بتهوية المكتبة وإضاعتها بشكل مستمر.				
14.	ترشد التلاميذ إلى التعامل مع مصادر المعلومات.				
15.	توفر خدمة الإعارة الداخلية.				
16.	تنظم معارض في المكتبة لعرض الكتب الحديثة.				